

المسلمون أساتذة الحضارة الجديدة

إنَّ للمسلمين فضلاً عظيماً على الحضارة الجديدة. وقد أثبت مؤرِّخو العلوم الحديثة من الغربيين أنه لولا المسلمون لأضاع أكثر العلوم القديمة ولتأخرت نهضة أوروبا الحديثة سنين.

فحينما سَطَعَتْ حضارة المسلمين في الأندلس، في القرن الثالث والرابع للهجرة، كانت أوروبا غارقة في بحر الهمجية. وعندما أرادوا إلقاء رداء الجهل عن أكتافهم اتَّجهوا إلى المسلمين يتعلَّمون منهم، لأنَّهم لم يجدوا غيرهم نبراساً يُستضاء به.

ففي سنة ١١٣٠م أُسِّسَتْ في طليطلة مدرسة للترجمة نقلت من العربية إلى اللاتينية أشهر مُصنِّفات المسلمين. وعندئذ بدأ الغربيون يشعرون أنَّ هناك عالماً غير عالمهم المُتخلف.

والعلوم التي نَبَغَ فيها المسلمون ثمَّ نَشَرُوها في الشرق والغرب كثيرة. ففي ميدان الطبَّ عكفوا على مُدارسة الأمراض و مُداواتها في المُختبرات و «البيمارستانات» (المُسْتَشْفَيَات)، حتَّى زادوا في الطبَّ القديم زياداتٍ كبيرة. و حسبك أن تعلم أن كتاب «أبي القاسم الزهراوي» في الطبَّ والجراحة و

اسمه «التصريف لمن عجز عن التأليف» قد اشتمل على أكثر من مائتي شكلٍ
للأدوات الجراحية و كانت ترجمة هذا الكتاب مرجع الأطباء في الغرب.
المسلمون هم الذين وضعوا أسس صناعة «الصيدلة» و ألفوا الكتب فيها.
أما الكيمياء فيقول علماء أوروبا إن المسلمين وضعوا أسسها و نقل الغربيون
عنهم بعض الصناعات و لا سيما صناعة الورق كما نقلوا إلى لغاتهم أكثر من خمسين
اسماً من الأسماء الكيميائية التي وضعها المسلمون.

و في ميدان العلوم الرياضية اقتبس المسلمون الأرقام الهندية و هدبوها
و أوجدوا لها طريقة مبتكرة هي الإحصاء العشري باستعمال الصفر كما يستعمل
في أيامنا هذه.

أما الجبر فقد أوضحوا معالمه و أضافوا إليه ما جعله علماً مستقلاً و عنهم
نقل الإفرنج اسم هذا العلم إلى لغاتهم. و لمحمد بن موسى الخوارزمي أول كتاب
في الجبر و جعل المسلمون علم «المثلثات» علماً مستقلاً.

وقد أعجب علماء الغرب آراء ابن خلدون الاجتماعية و الاقتصادية في
مقدمة تاريخه المشهور. فعده كثير منهم مؤسس علم الاجتماع و أصول
الاقتصاد السياسي. فالمسلمون و إن تأمرت عليهم قوى الظلم و نحتهم عن قيادة
الركب العلمي فترة من الزمان، فقد أثبتوا قدرتهم في الماضي و هم يستطيعون
أن يسجلوا من جديد صفحات رائعة لتكون فخراً للإنسانية في مستقبلها كما كان
علمهم فخراً للإنسانية في ماضيها.

إعرابُ الفعلِ المضارعِ

أَفْعُلُ المِضْرَاعُ مَعْرَبٌ (إِلَّا فِي صِيغَتِي جَمْعِ الإِنَاثِ) فَيُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَ يُجْزَمُ.

رفع المضارع

يُرْفَعُ الفِعْلُ المِضْرَاعُ إِذَا تَجَرَّدَ مِنَ التَّوَاصِبِ وَالجَوَازِمِ. وَ عِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ أَوْ ثَبُوتُ النُّونِ؛ نَحْوُ: يَكْتُبُ، يَدْرُسَانِ، تَعْلِمِينَ، يَذْهَبُونَ.

نصب المضارع

يُنْصَبُ الفِعْلُ المِضْرَاعُ بِالفَتْحَةِ وَ يَنُوبُ عَنْهَا حَذْفُ النُّونِ فِي الأَفْعَالِ المِتَّصِلَةِ بِألفِ الإِثْنَيْنِ وَ واوِ الجَمَاعَةِ وَ ياءِ المِخَابَطَةِ (الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ) إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ:

أَنْ: أَحَبُّ أَنْ أُدْرَسَ.

لَنْ: لَنْ تَبْلُغُوا المِجْدَ إِلاَّ بِالتَّعَبِ.

كِي: اجْتَهِدِي أَيَّتْهَا الطَّالِبَةُ كِي تَبْلُغِي هَدَفَكَ.

لام التعليل: أَحْتَرَمُ وَالدِّي لِأَنَّا لِرِضَا اللّهِ.

حَتَّى: سَأُضَعِدُ الجِبَلَ حَتَّى أَبْلُغَ القِمَّةَ.

جزم المضارع

المضارع يُجزم إذا سَبَقْتَهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ. و الجوازِمُ على قِسْمَيْنِ : قِسْمٌ يَجْزَمُ فِعْلاً وَاحِداً و هو «لَمْ، لَمَّا، لَامَ الأَمْرِ، لا الناهية»؛ نحو :

– ﴿لَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾

– ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قَل لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَ لَمَّا يَدْخُلُ

الإيمانُ في قلوبكم﴾

– ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾

– ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْموماً مَحْذولاً﴾

و قِسْمٌ يَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، يُسَمَّى الأَوَّلُ فِعْلاً الشَّرْطِ و الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ. و هذه

هي أدواتُ الشرطِ الجازمةُ : إِنْ، مَنْ، ما، متى، مَهْمَا، أيْنا.

– إِنْ : إِنْ تُتَّقِنَ لُغَةَ قَوْمٍ تَأْمَنُ شَرَّهُمْ.

– ما : ما تَصْنَعُ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُ ثَوَابَهُ.

– مَنْ : مَنْ يَجْتَهِدُ كَثِيراً يَرِ ثَمْرَةَ عَمَلِهِ.

– متى : متى تَسَافَرُ تَرُدُّ مَعْلوماً تُكِّ.

– مَهْمَا : مَهْمَا تُعَامِلِ النَّاسَ يُعَامِلُوكَ.

– أيْنا : أيْنا تَجِدُ الأَغْنِياءَ تَجِدُ الفُقراءَ.

فوائد

١- و يُجْزَمُ المضارعُ أيضاً بعد فِعْلِ الأَمْرِ؛ نحو : أَذْكَرُونِي أَذْكَرْكُمْ.

٢- قد يكون الجوابُ جَمَلَةً اسْمِيَّةً أو جَمَلَةً فِعْلِيَّةً فَعْلُها طَلْبِيٌّ (كالأمر والنهي)،

فَتَقْتَرِنُ حِينَئِذٍ بِالْفَاءِ :

مَنْ سَاتَرَ عَيْبَكَ فَهُوَ عَدُوُّكَ .

مَتَى تَدْخُلُ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ .

٢- يُجَزَّمُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ بِالسَّكُونِ وَ يَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ إِذَا حُذِفَ نُونُ

الإِعْرَابِ (إِلَّا فِي صِيغَتِي الْإِنَاثِ) وَإِذَا حُذِفَ حَرْفُ الْعِلَّةِ (إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا)؛

نحو: لِيَقْرَأْ، لِيَقْرَؤُوا، لِيَرُضْ .



التمرين الأول

عين الفعل المضارع (المرفوع و المنصوب و المجزوم مع علامته) في العبارات التالية :

١- ﴿لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طَوَلًا﴾

٢- إِذَا سِئَتْ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةٌ فَبِالْحِلْمِ سُدُّ لَا بِالتَّسْرِعِ وَ الشَّمِّ

٣- ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

٤- مَتَى تَصْلُحْ سَرِيرَتُكَ تَحْسُنْ سِيرَتُكَ .

٥- مَنْ يَمْدَحْ إِنْسَانًا بغيرِ مَا فِيهِ فَلَا تَنْتَظِرْ مِنْهُ خَيْرًا .

٦- إِنْ تَجَنَّبَ الشَّرَّ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ .

٧- «فَرَّقْ سُدًّا» هَذِهِ هِيَ سِيَاسَةُ الْقُوَى الْكُبْرَى .

التمرين الثاني

للإعراب و التحليل الصرفي (على حسب ما قرأناه من القواعد حتى الآن) :

﴿مَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

تمرین الثالث

صَحَّح الأخطاء في العبارات التالية مع بيان السَّبب :

- ۱- لَنْ يَهْلِكُ امْرُؤٌ عَرَفَتْ قَدْرَ نَفْسِهِ.
- ۲- مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ.
- ۳- أَفٍ لِدَهْرٍ تُشْتَرَى فِيهَا الْمَكَانَةُ بِالذَّهَبِ

تمرین الرابع

عَيِّن إعراب الكلمات التي أُشير إليها بخطّ :

- ۱- مَهْمَا تَفْعَلُوا مِنْ شَيْءٍ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللهُ.
- ۲- مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ لَمْ يَتَلِ الْأَمَالَ.
- ۳- لَا تَبِعْ هَيْبَةَ السُّكُوتِ بِالرَّخِيسِ مِنَ الْكَلَامِ.
- ۴- لَمْ يُبَيِّنْ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وَإِقْلَالٍ.
- ۵- مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَسْتَهِي السُّفُنُ

تمرین الخامس

عَرَّبْ العبارتين التاليتين :

- ۱- نیروهای شیطانی مسلمانان را از رهبری کاروان تمدن دور کردند اما آنها می خواهند بار دیگر توانایی علمی خود را اثبات کنند.
- ۲- ما تلاش می کنیم در تمامی زمینه های اقتصادی و فرهنگی از واردات کالاهای خارجی بی نیاز شویم.

✍️ التمرين السادس

عَيِّنِ التَّرَادِفَ وَ الْمُضَادَّ = و ≠

شَاءَ ... أَرَادَ النَّبْرَاسَ ... السَّرَاجَ الحِلْمَ ... التَّسْرُعَ
إِشْتَرَى ... بَاعَ تَنَاوَلَ ... أَكَلَ

لِلْمُحَادَثَةِ

إِحْفَظِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ :

فِي عِيَادَةِ الطَّبِيبِ

- السلام عليكم
- و عليكم السلام، أهلاً و سهلاً، تَفَضَّلْ عَلَى الكُرْسِيِّ، مَا بِكَ؟
- أَشَعُرُ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي رَأْسِي.
- أَصِبتَ بِالزُّكَامِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، سَأَصِفُ لَكَ الدَّوَاءَ فَتُشْفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- شُكْرًا. هَلْ يَحْتَاجُ أَنْ أَلْتَزِمَ السَّرِيرَ وَ الحِمِيَّةَ؟
- نَعَمْ. إِضَافَةً إِلَى هَذَا تَنَاوَلَ هَذِهِ الأَدْوِيَةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَكَ.
- أَشْكُرُكَ كَثِيرًا.
- مَعَ السَّلَامَةِ.

کلمات جدیدة

<p>جالب : الرائع</p> <p>ثبت کرد : سَجَّلَ</p> <p>سروری کرد، : سَادَ</p> <p>حکومت کرد : السَّرِير</p> <p>تخت : السريرة</p> <p>درون، نیت : سَطَعَ</p> <p>درخشید : شاءَ</p> <p>خواست : الشَّتم</p> <p>ناسزا : داروسازی : الصَّيدَلَة</p> <p>توجه کرد : عَكَفَ</p> <p>مطب دکتر : عيادةُ الطبيب</p> <p>زمان، زمان میان دو دوره : الفَتْرَة</p> <p>نشست : قَعَدَ</p> <p>رهبری، فرماندهی : القيادة</p> <p>همان طور که : كَمَا</p> <p>شیمیایی : الكيمياء</p> <p>به ویژه : لاسيما</p> <p>تورا چه شده؟ چه ناراحتی ای داری؟ : ما بَكَ</p>	<p>شمارش کردن : الإحصاء</p> <p>داروها (جمع دواء، داروها) : الأدوية</p> <p>نظریات : آراء</p> <p>خواست : أَرَادَ</p> <p>روشنایی خواست، راهنمایی خواست : استضاء</p> <p>دچار شد : أصاب</p> <p>دچارشدی : أُصِبتْ</p> <p>علاوه بر : إضافةً إلى</p> <p>آه، آخ : أفَّ</p> <p>فرنگیان : الإفرنج</p> <p>جمع کتف، شانهها : الأكتاف</p> <p>تأسیس کرد : أنشأ</p> <p>اروپا : أوروبا</p> <p>جمع هول، وحشتها : الأحوال</p> <p>توطئه کرد : تآمرَ</p> <p>دیر کرد، به تأخیر افتاد : تآخَرَ</p> <p>پرهیز : الحنيفة</p> <p>شکافت : خرقَ</p>
--	--

عقب مانده :	الْمُتَخَلِّفُ
با ناز و خودپسندی :	مَرَحًا
از چه (مِن + ما) :	مِمَّ
چراغ :	النَّيرِاسُ
کنار زد :	نَحَّى
نسخه نوشت :	وَصَفَّـ
پیراست، از عیوب پاک کرد :	هَدَّبَ
بی فرهنگی، توحش :	الهِمَجِيَّةُ